رسالة فيها تقييد كتب أصحابنا الإباضية

الشيخ ابو القاسم بن ابراهيم البرادي

تحقيق

الدّكتور عَمَّار طَالبي

ملحق كتب الأباضية

الدّكتور عَمَّار طَالبي

ألف أبو القاسم بن إبراهيم البرادي (من أهل القرن التاسع الهجري) تقييداً لكتب الأباضية يشتمل على عناوين التي الفها الأباضية (المشارقة وأهالي جبل نفوسة والمغاربة)

أما المؤلف فقد عاش في القرن التاسع الهجري.نشأ في جبل دمر بالجنوب التونسي[1] ودرس في موطنه، ثم انتقل الى جزيرة جربة، واخذ عن شيوخ الأباضية هناك، ومنها سافر الى جبل نفوسة بطرابلس(ليبيا) ومن الجبل عاد الى دمر، ثم لم يلبث ان انتقل الى جزيرة جربة واتخدها مقراً، وأخذ في القيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وفي الاشتغال بالتأليف فألف رسالة في الحدود الشرعية، وبدأ في شرح كتاب الدعائم لأحمد بن النضر ولم يتمه، وشرح كتاب العدل والانصاف لأبي يعقوب الوارجلاني وألف كتاب الجواهر المنتقاة في اتمام ما أخل به كتاب الطبقات، وله اجوبة وفتاوى متعددة[2]، وألف رسالة في تقييد كتب الأباضية، ويبدو انه كتبها مرتين مرة مطولة، واخرى مختصرة، وأغلب الظن انه كتب المطولة بعد المختصرة[3]، وذلك ان احد علماء الاباضية طلب اليه ان يكتب له تقييدا بأسماء التأليف التى ألفها أهل الدعوة الأباضية، فكتب اليه بكل ما بلغه، وحاول أن يستقصي ذلك غاية الاستقصاء، وأن يبين وقوفه او عدم وقوفه على تلك الكتب، وهذا ما دعاه الى أن يطيل فيها. أما المختصرة فانه كتبها لنفسه ملحقه بكتابه الجواهر المنتقاة، وتختلف النسخة المطولة عن المختصرة في عدة أشياء: في الترتيب وفي حذف اسماء بعض الكتب وأسماء بعض المؤلفين، مما سنشير اليه في الهوامش، وقد عثرنا على النسخة المختصرة في كتاب الجواهر المنتقاة في اتمام ما أخل به كتاب

---

1 - على يحيى معمر، الأباضية في موكب التاريخ ، الحلقة الثالثة، (الأباضية في تونس) ص 151

2 - ن . م . ص 152

3 - ومما يقوى هذا الظن انه نص على وقوفه على كتاب التقييد لابن بركة في الرسالة المطولة اما في المختصر فانه ذكر انه لم يقف عليه.

الطبقات بدار الكتب المصرية تحت رقم 8456خ من ورقة 224-112.

أما النسخة المطولة : فقد عثرنا عليها في مخطوط عنوانه: تبيين أفعال العباد لأبي العباس أحمد بن محمد بن بكر بدار الكتب لمصرية تحت رقم 21791ب ضمن مجموع من ورقة 208-205 وقد كتب موتيلنسكي عن احدى هاتين الرسالتين اوترجمها او نشرها سنة 1885م ولكننا لم نستطع الحصول على ما قام به من عمل، وأغلب الظن أنه عرف التقييد المختصر، لأنه وقف على كتاب الجواهر للبرادي الذي اشتمل على هذا التقييد المختصر، وجعل عنوان عمله: كتب الفرقة الأباضية، (Les Livresde Ia Sccte Abadhite) حسبما ورد بدائرة المعارف الإسلامية مادة (اباضية)

ونحن هنا نحقق المطولة مقارنين لها بالمختصر ونرمز للمختصرة بـ: (خـ) وقد نسخت المطولة من خط المؤلف وبها بياض في بعض المواضع.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد.

رسالة فيها تقييد كتب اصحابنا مما الفه الشيخ ابو القاسم بن ابراهيم البرادي رحمه الله تعالى وغفر له[4]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين .

سلام عليكم – يا أخى – يشملكم بمن بين ايديكم، وبمن حواليكم من الطلبة والاخوان، ورحمة الله وبركاته.

وبعد فان الرسول لم أفهم عنه مرادك في تسمية التواليف ولا في أسماء المؤلفين[5] ولم يبلغني من ذلك الا التفه التزر، وأنت أوعى مني للتاليف، وأعلم بأسماء المؤلفين، وأشد بحثا، وأدوم طلباً، وأقدم هجرة، وأعلى قدرا، وأرفع رتبة، غير أن اقتضاءك إياي بالسؤال أوجب عليّ ان اجيب، ولو كنت كجالب التمر الى هجر، قضاء لحق أوجبته القراية الالهية وفرض عقد الأخاء[6]، ورجاء لنيل البركة منك وصالح الدعاء، الله أساله الهداية، والتوفيق، فانه باجابة داعية[7] حقيق[8]

تآليف إباضية المشرق

فمن ذلك تواليف أصحابنا المشارقة[9] كتاب صفة أحداث عثمان بن عفان، رأيته ولم أعرف مؤلفه[10] وكتاب فيه اخبار صفين، وأخبار أهل النهر وقتلهم، أكثر اثاره عن عبدالله بن يزيد الفزاري، رأيته ولم أعرف مؤلفه[11]، وكتاب عبدالله بن

4 - خـ : ذكر ما وقفت عليه وسمعت به من تواليف أصحابنا

5 - في الأصل : التوليفين

6 - في الأصل: الايحاء

7 - في الاصل: دعية

8 - خ: سقطت هذه المقدمة كلها

9 - خ: من ذلك توالبف أهل المشرق

10 - وكتاب صفة أحداث عثمان ومعاوية سفر

11 - لم يذكر مؤلفه من أصحاب الامام الربيع بن حبيب وخالف في بعض الفروع وهو من أهل القرن

اباض كتب به الى عبد الملك بن مروان، جوابا عن كتابه اليه يشتمل عن النقض والرد، وتبيين الاعتقادات والاحتجاج باى القران[12]، وكتاب سالم ابن الحطيئة الهلالي في العقائد والنقض والاحتجاج[13]، وكتاب شبيب بن عطية، تكلم فيه الشكاك، والمرجئة، والذى أعرف من اثار قومنا ان شبيبا صفري، لكن في كلامه في الكتاب كلام موافق، كتب به الى عبدالسلام[14]، وكتاب الفرائض لابن عبد الجبار، وقفت عليه[15]، والمسند وهو حديث الربيع[16]، وكتاب الحجة على الخلق في معرفة الحق، وهو كتاب ضمام رواية ابي صفرة عبد الملك بن صفرة عن الربيع عن ضمام[17]، وكتاب اخر في الفروع رواية الهيثم او ابي الهيثم عن اشياخه عن الربيع[18]، وكتاب ابي سفيان يشتمل على الاخبار والفقه والكلام والعقائد[19]، وقال الامام افلح رضى الله عنه عليكم بدراسة كتب اهل الدعوة لاسيما كتاب ابي سفيان، وعهده الذي كتب به الى الامام عبدالله بن يحي الكندي[20]، ومدونة ابي غانم التي قيد سماعها على تلاميذ ابي عبيدة تشمل على عدة كتب وقفت منها على كتاب الصيام، وكتاب الشهادات، وكتاب الاقضية والاحكام وكتاب النكاح، وكتاب الطلاق الاول، وكتاب الطلاق الثاني، وكتاب الاشربة والحدود، وكتاب البيوع والاحكام مختلطة، وكتاب الصلاة ، وكتاب الوصايا، وكتاب الهبات، والهدايا، وكتاب الربا، وكتاب الزكاة لم اره ولكنه من جملتها، هذه كلها اجزاء المدونة[21]، وكتاب ابي عباد كبير على حدته[22]، وكتاب اختلاف الفتوى لابن غانم مفرد[23] على حدثه، وكتاب محمد بن محبوب، وقفت على جزء واحد ما اجزائه، وجملته سبعون جزءا ذكر ذلك عن الشيخ ابي الثاني

12 - لم ينص على هذا الكتاب

13 - سقط: في العقائد والنقض والاحتجاج

14 - لم يدكر هدا الكتاب

15 - لم يدكر هدا الكتاب

16 - كتاب الربيع بن حبيب المعروف بالمسند

17 - خـ : وحفظ ابي صفرة عبد الملك بن صفرة وهو المعروف عندنا بكتاب ضمام

18 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

19 - خـ : (وكتاب ابي سفيان محمد بن الرحيل) وسقط: يشتمل على الاخبار... والعقائد

20 - خـ : سقط : من قوله : قال الامام الى قوله : الكندي

21 - خـ : (ومدونة ابي غانم) وسقطت التفصيلات عن هذا الكتاب وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم 21582 ب ومؤلفها من اهل القرن الثالث

22 - خـ : وكتاب ابن عباد المدني من اصحابنا وهو من اهل القرن الثاني

23 - خـ : (وكتاب اختلاف الفتيا) وكتب من قوله: وكتاب ابن عباد الى قوله: لابن غانم مفرد في هامش الرسالة المطلوبة.

صالح ابي بكر بن قاسم البيهراسني[24]، وجامع ابي جابر محمد بن جعفر الازكوي، يكون في سفرين كبيرين في الفروع[25]، ومختصر الشيخ ابي الحسن، وهو سيوغ النعم اخبرني بذلك الثقة الحافظ عمنا ربيع بن احمد[26]، وجامع الشيخ ابي الحسن ولم اقف عليه، وذكره لى هذا الشيخ ايضا فقال: جامع الشيخ ابي الحسن من جلة الكتب التي [27] وصل بها ابو الشيخ موسى عيسى بن زكرياء اليراسني، من عمان الى الجزيرة[28] وكتاب مدح العلم وأهله، لابي محمد عبد الله بن محمد بن بركة وهو جامعه سفر كبير[29]، وكتاب التقييد له ايضا وقفت عليه[30]، وكتاب الدعائم الاصل، وذكر لي بعض اصحابنا العمانين بمكة شرفها الله سنة خمس وسبعين [31] من ما[32] شاهد ان عدة القصائد المثبتة عندهم في هذا الكتاب بعمان أم[33] فيبقي حيئذ من جملة ما في ايدينا جبيي[34] وقال: هل وصل اليكم القصيد الذي يقول فيه :

وابرأ من شيخ الضلال معاويا   وحكم ابي موسى وابرأ من علي

فالله [35] أعلم بصحة ما ذكروا[36] وسير الشيخ ابي الحسين على بن محمد البنساوي ، وقفت على ثلاثة منها ماهو الى اهل المغرب كلها في النقض والرد، وذكر العقائد وتسمية ايمة المسلمين من الصحابة والتابعين وغيرهم[37] ، وكتاب التخصيص لابي بكر الازكوي، وكتاب الدلائل والحجج وهو المعروف بالحضرمي[38] وكتاب الضياء

---

24 - خـ : وكتاب محمد بن محبوب، يذكرون انه سبعون جزءا ورأيت انا فيه جزءا واحدا ومؤلفه من اهل القرن الثالث.

25 - خــ : وجامع ابن جعفر في سفرين

26 - خـ : ومختصر الشيخ ابي الحسن وهو المعروف بسبوغ النعم.

27 - خـ : في الاصل : الذي

28 - خـ : وجامع الشيخ ابي الحسن يذكرون انه وصل المغرب ولم أره، ولم أر من راه، والذي اتي به من عمان ما اهل القرن الرابع.

29 - خـ : وكتاب مدح العلم واهله وقفت عليه في سفرين

30 - خـ : وكتاب التقييد لابي بركة يذكرونه ولم اقف عليه .

31 - خـ : أي 875 وهي السنة التي حج فيها البرادي

32 - خـ : كذا في الاصل وصوابه مما.

33 - خـ : أي بحساب الجمل

34 - خـ : أي بحساب الجمل

35 - في الاصل: في الله

36 - خـ: وكتاب الدعائم لاحمد ن النضر من التواليف القديمة . ويوجد كتاب الدعائم مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم 21590 ب.

37 - خـ : وسير الشيخ على بن محمد بن البنساوي وقفت على ثلاثة منها.

38 - خـ : وكتاب الدلائل والحجج وهو المعروف عندنا بالحضرمي سفر.

يذكرون انه وصل الى المغرب من النسخة الكبيرة التامة نيف واربعون جزء ورأيت منه ثلاثة[39] أسفار ضخام، كل سفر يشتمل على اجزاء في التوحيد والصلاة والطلاق والحيض، والبيوع والاحكام وغير ذلك وهو من اشرف تصنيف رأيته لاهل الدعوة[40] وكتاب النور مختصر عن كتاب الضياء ولله در صاحبه ، ما ارشق اشارته في تسمية بالنور عن الضياء وكيف استخرج هذه العبارة من قوله تعالى : (الذى جعل لكم الشمس وضياء والقمر نورا وقدره منازل – يونس: 5) ولعمرى ان كل واحد منهما لمطابق مسماه لمعناه[41] وكتاب تفسير الخمسمائة ايه في الحلال والحرام[42] لابي المؤثر الصلت بن الخميس وكتاب الحل والاصابة لمحمد بن وصاف في سفرين كبيرين او في اربعة صفار[43] ، وسيرة الامام عبدالله بن يحيى، وما معها من خطب ابي حمزة المختار بن عوف لا أدرى من ألفه [44] وكتاب أشعار الامام عبدالله بن يحيى يذكرونه عندكم، ويذكرونه في الحامة واما انا فلم اقف عليه[45] ويذكرون من تاليف أهل العر عندهم كتابا يعرف بكشف الغمة في اختلاف الأمة لم ير لأهل الدعوة مثله في فنه، وكنت كلفت بعض اصحابنا من مكة على استنساخه فأتي به من قابل ، فلم يصادف هناك من له اهتبال بشيء فطلب المحتمل اجرته فلم يجدها فرده من هناك فلا قوة الابالله[46] ، ويذكرون المقطعان لابي سعد العماني ولم أر منها شيئا[47] ووقفت في جربة على جزء من اجزاء كتاب الاشراف على مسائل الخلاف وليس هو بالاشراف المعروف الذي لابي بكر المنذر، فرأيت اكثر ما في هذا الكتاب عن ابي سعيد العماني ولم اعرف مؤلفه، وذكر الشيخ ابو العباس احمد بن الشيخ سعيد في كتابه عن الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن بكر قال: كنت اقرأ على الشيخ سعيد وأحضر مجالسه فأول ما وقفت فيه المذاكرة عنده ذبيحة الاغلف هل تؤكل ام لا؟ فقال : في المسألة قولان، ولم يزد على ذلك شيئا، قال ابو

39 - في الاصل وفي خـ : ثلاثة

40 - خـ : والضباء يذكرون انه في النسخة الكبيرة التامة خمسين(كذا) جزاء او سفرا ووقفت على ثلاثة اسفار منه كل واحد منها ضخم كبير.

41 - ويذكرون كتاب النور لاهل المشرق ولم اقف عليه.

42 - خـ : وكتاب تفسير الخمسمائة سفر

43 - خـ: وحل بن وصاف في سفرين كبيرين او في اربعة صغار

44 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

45 - لم يذكر هذا الكتاب

46 - خـ : ويذكرون من تأليف المتأخرين كتاب كشف الغمة في اختلاف الامة. مخطوط بدار الكتب المصرية.

47 - خـ : ويذكرون مقطعات ابي سعيد ولم ارها ولم اقف عليها

العباس وكان الديوان في نفوسه مشتملا على تصانيف في المذهب فلازمت الدراسة اربعة اشهر لم اذق فيها نوما الا فيما بيم اذان الصبح، الى طلوع الفجر،فنظرت في اثناء ذلك فيما هناك من كتب المذهب التي وصلت من المشرق فاذا نحو من ثلاثة وثلاثين الف جزء فتخيرت اكثرها فائدة فقرأته حيئذ والله اعلم[48].

تآليف إباضية جبل نفوسة[٤٩]

وأما تواليف اصحابنا اهل الجبل فمنها كتاب الشيخ ابي حفص عمروس بن فتح[50] وكتب اللقط وقفت انا على اربعة اسفار كلها لاهل الجبل[51]، وكتاب الشيخ ابي زكرياء يحيى الجناوني[52] يشتمل على سبعة أجزاء جزء الصيام وجزء النكاح، والطلاق وجزء الوصايا، وجزء الأحكام، وجزء الأجارات، وجزء الشفع، وجزء الرهن[53]، وكتاب اللمع وهو كتاب الوضع[54] وكتاب من وضع ابراهيم الغدامسي دفتر صغير في الرد على من لا يقول بخلق القران[55]، وكتاب اخر وقفت عليه جرية في علم الكلام، اكثر روايته عن داود بن هارون، ولا ادري من الفه[56] ومن تأليف المتأخرين الايضاح للشيخ الأستاذ عمنا عامر، في ثلاثة اسفار والرابع رفع عنه اليد قبل اتمامه، والله حسيب من كدر خاطره حتى صرف عنايته عنه، فانا لله وانا اليه راجعون[57]، وكتاب القواعد للشيخ اسماعيل بن موسى[58]، وكتاب شرح القصيدة

48 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب وسقط ما بعده الى قوله تعالى: والله اعلم

49 - ومن تواليف اصحابنا اهل جبل نفوسة كتاب عمروس بن فتح

50 - من اهل القرن الثالث

51 - خـ : واللفظ وقفت على اربعة في اربعة اسفار كلها لاهل الجبل، ويوجد كتاب يدعى بكتاب اللفظ ايضا لابي موسى.

52 - من علماء النصف الاول من القرن الخامس.

53 - خـ : والجناوني في سفرين

54 - وكتاب الوضع. طبع سنة 1305 هــ بالقاهرة

55 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

56 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

57 - حـ : ومن تواليف المتأخرين منها الايضاح للشيخ عامر بن على في ثلاثة اسفار في الفقه رأيته وقرأنه. ومؤلفه من اهل القرن الثامن.

58 - خـ : وللشيخ اسماعيل بن موسى القواعد في سفر

النونية في التوحيد، وما يسمع وما لا يسمع في ثلاثة أسفار[59]/ وكتاب المرصاد له، وقصايد ابي نصر[60]، ورسالة المسترشد.[61]

تآليف إباضية المغرب

وأما تواليف اهل المغرب جوابات الأيمة: جواب الامام بد الوهاب، ونوازل الامام أفلح وجوابه، وجواب محمد بن أفلح، ورسالته الى المسلمين في الرد على من لا يقول بخلق القران[62]، وكتاب تفسير القران الذى لهود بن محكم الهواري يكون في سفرين[63] وكتاب الامام عبد الرحمن في تفسير القران يذكرونه ولم ير[64]، وذكر عن الشيخ ابي محمد عبدالله بن محمد العاصمي اللواتي انه لقي سليمان بن مدرار النفوسي وقد قدم من قلعة حماد، فأخبره انه ترك في سوق القلعة كتابا في تفسير القران، من تأليف الامام عبد الرحمن، ينادي عليه للبيع، فسافر اليه ذلك الشيخ من حينه، فلما وصلها جعل يسأل عن الكتاب برفق وتلطف في السر فلقي رجلا نكاريا يدعى علم الفروع فقال له: طب نفسا عن فواته، فقد بيع قبل قدومك[65]، ويذكرون كتاب سعد بن ابي يونس ولم ير[66] وكتاب الشيخ ابي خزريغلي في الكلام مختصر وقفت عليه[67] ، وعلى كتاب الشيخ سعيد بن زنغيل في الدفاتر، وقد امترش اولهما[68] وكتاب الشيخ ابي الربيع سليمان بن يخلف المزاتي في مجلدين الاول والثاني في علم الكلام وفي اصول الفقه، وقفت على الثاني ولم اقف على الاول[69] والكتاب

59- وشرح قصيدة ابي نصر النونية المعروفة في ثلاثة اسفار وقفت عليها.

60 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب. ومؤلفه من اهل القرن السابع

61 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

62 - حـ : وجوابات الايمة عبد الوهاب وابنه أفلح وابنه محمد بن أفلح بن عبد الوهاب سفر تام.

63 - خـ : التفسير الذى لهود بن محكم في سفرين كبيرين. وتوجد منه نسخة لدى الشيخ ابن يوسف بعاصمة الجزائر

64 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

65 - خـ : سقط من قوله: وذكر عن الشيخ الى قوله قبل قدومك.

66 - خـ لم يذكر هذا الكتاب

67 - خـ : وكتاب الشيخ ابي خزر رضى الله عنه في الكلام رأيته والمؤلف من اهل القرن الرابع.

68 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب ومؤلفه من اهل القرن الرابع

69 - خـ : وكتاب الشيخ ابي الربيع سليمان بن يخلف في الكلام مجلدان الاول والثاني ولم اقف على الاول.

المنسوب الى الشيخ ابي سليمان داود بن ابي يوسف في الفروعن قيل انه انما الفه تلاميذه بعده، وقيل بل تركه مبيضة، ونسخوه بعد[70] وكتاب الشيخ تبغورين بن عيسى بن داوود الملشوطي في اصول الدين وقفت عليه[71]،وكتاب الشيخ ابي عمران موسى بن زكرياء المزاتي في مسائل الفروع دفتر وقفت عليه[72] واما كتابه الكبير الذي الفه هو واهل الغار المشتمل على اثني عشر جزءا فلم اقف عليه، ولا رأيت من اجزائه شيئا[73] كما[74] الشيخ ابو عمران رأى في المنام ان يده صارت مصباحا يستضاء بها، فسأل المعبر عن ذلك فقال: هذا رجل يحيى دين الله بيده، فاجتمع بعد ذلك مع بعض المشايخ في غار امجماج هو سابع سبعة، ابو عمران هذا، وجابر بن سدرمام، وكباب بن مصلح وابو مجبر توزين، هؤلاء الاربة مزاتيون، وابو عمرو النملي[75]، وابو زكرياء يحيى جرناز النفوسي، وابو عبدالله محمد بن مانوج اللمائي[76]،فصنعوا في الفقه هذا الكتاب، فتولى نسخه ابو عمران دونهم، لما خص به من جودة الخط، فنسب اليه الكتاب، وليس له فيه فضل سوى فضل البنان، والا فهو كأحدهم في فضل البيان، وجعلوه في اثني عشر جزءا، ونسبوا الى هذا الغار من اجل اجتماعهم فيه، على هذا التصنيف، وديوان الاشياخ وهو المعتمد عليه اليوم عندنا، يشتمل على اربعة وعشرين جزءا، ومن طريق اخر خمسة وعشرين، في كتاب الاحكام ثلاثة اجزاء، وفي كتاب الصلاة ثلاثة اجزاء، وفي كتاب الزكاة جزان، وفي كتاب البيوع جزان، واما الافراد فكتاب الطهارات جزء، وكتاب الصيام جزء، وكتاب الرهن جزء، وكتاب الاجارات والفرائض والعواري جزء، وكتاب نفقة الاولياء جزء، وكتاب الضمانات جزء، وكتاب الديات والقصائص جزء، وكتاب النكاح جزء، وكتاب حقوق الوالدين جزء، وكتاب الحيض والنفاس جزء، هذا هو الموجود الان في ايدي العزابة، والرابع والعشرون كتاب المواريث والفرائض وهو قليل الامهات، والخامس والعشرون على حساب من يثبته فيها(و) الله اعلم، وسمعت

---

70 - خـ : وكتاب الشيخ ابوسليمان داود بن يوسف سفر

71 - خـ : وكتاب الشيخ تبغورين بن عيسى في الكلام والجهالات ويوجد بدار الكتب المصرية كتاب اصول الدين اوعقيدة تبغورين مخطوط تحت رقم 22294ب.

72 - خـ : وكتاب ابي عمران موسى بن ابي زكرياء ولم اقف عليه

73 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

74 - كذا في الاصل

75 - وفي كتاب الأباضية في موكب التاريخ الحلقة الثالثة ص 61: ابو عمرو النميلي.

76 - واسمه: ابومحمد عبدالله بن مانوج اللمائي في كتاب الاباضية في موكب التاريخ الحلقة الثالثة(الاباضية في تونس) ص 121.

انه مسائل المناسك ولا رايته ولا رايت من راه[77] وكتاب الشيخ ابي العباس احمج بن محمد في اصول الارضين يشتمل على خمسة وعشرين جزءا، وقفت على عدة من اجزائه[78]، وكتاب تبيين افعال العباد له في ثلاثة اجزاء[79]، وجامعه وهو ابو مسلة[80]، وكتاب السيرة في الدماء رأيت من اجزائه ثلاثة لهذا الشيخ[81]، وكتاب الجنازة له ايضا[82]، والكتاب الذى تركه مبيضا في الالواح، وكتاب الجهالات الاصل لا ادرى من الفه وهو من التواليف القديمة، وسمعت العزابة يقولون ان باب الدلائل زاده في كتاب الجهالات ابو اسماعيل البصير ابراهيم بن ملال المزاتي والله اعلم[83]، وسؤال الشيخ ابي عمرو عثمان بن خليفة المارغني، السوفي[84]، وكتاب السيرة في اخبار الايمة للشيخ (ابي زكريا يحيى)[85] بن ابي بكر الوارجلاني وهما سفران (وقفت على الثاني منهما)[86] في بلاد اريغ[87] و أجوبته وفتاويه في علم الكلام[88] وكتاب الموجز للشيخ ابي عمار عبد الكافي بن ابي يعقوب التناوتي[89] الوارجلاني، وشرح الجهالة[90] له ايضا[91]

---

77 - خـ : وكتاب الاشياخ اعني الديوان بكون في ستة اسفار صغارا او ثلاثة كبارا. يوجد كتاب الديوان مخطوط بدار الكتب المصرية

78 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

79 - خـ : ومنها كتاب تبيين افعال العباد سفر كبير ويوجد بدار الكتب المصرية تحت رقم 21791ب.

80 - خـ : منها جامعة المشهور بابي مسلة. في الاصل : " مسلمة"

81 - خـ : ومنها كتاب السيرة في الدماء رايت منه سفر واحدا

82 - خـ: وكتاب الاموال رايت منه ثلاثة اسفار وسقط: وكتاب الجنازة له ايضا.

83 - خـ : لعله : وكتاب الشيخ تبغورين بن عيسى في الكلام والجهالات. ويوجد بدار الكتب شرح الجهالات لابي عمار عبد الكافي به 95 ورقة ورقمه 22293ب.

84 - خـ: ولابي عمرو عثمان السؤالات ويوجد كتاب شرح السؤالات لابي عمرو عثمان مخطوط بدار الكتب تحت رقم 217892ب.

85 - بياض بالاصل والتكملة من (خـ)

86 - بياض بالاصل والتكملة من (خـ)

87 - خـ: وكتاب الشيخ ابي زكريا يحيى بن ابي بكر في السير وهو المعروف بكتاب المشايخ وهما مجلدان الاول والثاني وقفت على الثاني منهما في بلاد اريغ وترجم ماسكراي منه جزءا ونشره بالجزائر سنة 1878 معتمدا في ذلك على مخطوط سيئ ويقوم الان بترجمته مترجمان : chronique d abou ZAKARIA: E Masqueray Alger 1878. R l e Toureau et DALET
انظردائرة المعارف الاسلامية (ابو زكريا)

88 - خـ : سقط : وأجوبته وفتاويه في علم الكلام ويمكن ان يكون المؤلف قد توفى في القرن الخامس او أوائل السادس.

89 - في الاصل . التناوتي خـ . ولابي عمار رضى الله عنه كتاب الموجز

90 - كذا في لاصل ، ويبدو انه : شرح كتاب الجهالات

91 - خـ : وكتاب الفرائض لابي عمار

وكتاب الفرائض له[92] ويذكرون كتاب الفروع من تأليفه ولم اقف عليه[93] وتواليف البحر الزاخر الذى سخر للنفع فترى الفلك فيه مواخر العدل والانصاف والدليل والبرهان[94] وجواباته ورسائله عدة[95] وكتاب الترتيب في الصحيح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية الربيع بن حبيب وهوالمسند[96] ووجدت فيبعض بلاد اريغ سنة ست وستين من مائتنا هذه[97] سفرا في تفسير الفاتحة وسورة البقرة وال عمران احسب انه بخطه لم ار سفرا اضخم منه، لا تسعه[98] اليد ولا يوضع الا في الحجر او في المحمل ولم ار ابلغ منه في اعراب ، ولا في لغة، ولا تصريف ولا في فقه، ولا في اختلاف في قواعد الدين مثل قوله تعالى: (وإذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن – البقرة : 124) الاية في الامامة، ولا في غير ذلك من علوم القران، وحزرت ان اجمع [99]القران في ثمانية احدها هذا الكتاب ومن ضعف بخث أهل هذا المذهب التغافل عنه، حتى اندرس وذهب ، ولم توجد منه عندهم نسخة واحدة[100]، وكتاب المعلقات في حكايات اهل الدعوة ولم ادر من الفه[101] وكتاب

92 - خـ : وكتاب شرح الجهالات سفر اخر له

93 - خـ : لم يذكر هذا الكتاب

94 - خـ: ولابي يعقوب يوسف بن ابراهيم العدل والانصاف والدليل والبرهان. توفى المؤلف في 570 هـت طبع كتاب الدليل والبرهان .

95 - خـ : سقط: وجواباته ورسائله عدة

96 - خـ : كتاب الترتيب ، طبع المسند بترتيبه ط 2 بالقاهرة سنة 1353هـ

97 - يقصد سنة 866هـ

98 - في الاصل : يسعه

99 - كذا في الاصل: ولعله: انه جمع تفسير

100 - خـ : وله في تفسير القران كتاب عجيب رايت منه في بلاد اريغ سفرا كبيرا ولم ار ولا رايت سفرا اضخم منه ولا اكبر، انه فسر القران ثمانية اسفار مثله فلم ار ولا رايت ابلغ منه ولا اشفى للصدور في لغة او اعراب اوحكم مبين، او قراءة ظاهرة او شاذواو ناسخ او منسوخ او في جميع العلوم فاذا ذكر اية بقول: قوله تعالى الى اخر الاية فأول ما يذكر اعراب الاية ويستقصيه ثم يقول اللغة فيستقصى جميع تصاريف الفعل من الكلمة ثم الصحيح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسوق الرواية من كتاب الربيع بن حبيب المعروف بالمسند ثم يسرد فيه السند، ابو عبيدة عن جابر، ويذكر الحديث ولقد استقصى الخلاف الذى في الامام في قوله: _ اني جاعلك للناس اماما. البقرة/ 124) فذكر مقالة الرافضة ، والغالية، وذكر مقالات النكار وغيرهم من جميع الفرق ولعمري ان فيه لعلوما جمة ولقد ذاكرت امره مع بعض الطلبة المميزين هناك فقال لي: لو وجدت هذا التاليف كاملا لا سترخصته بخمسين دينارا ولكن من ضعف بخث اهل هذا المذهب وقلة اكترائهم بشي غفلوا عنه حتى انه لم يعلم به اكثرهم.

101 - خـ : والكتاب المعروف المعلقات في اخبار اهل الدعوة ولم اعلم مؤلفه. ويوجد كتاب المعلقات جمع وترتيب قطب الايمة

اخر يعرف بكتاب الشيطان يشتمل على مسائل في الفروع الملتقطات فيها ماهو متروك، وفيه ماهو شنعة وسماجة رأيت سيوخنا ينهون عن قراءته ، ويحجرون على من يفتى منه مسألة وهذا اسم لا ادري من نبزة به وهو مشهور عندنا ههنا في بلاد اريغ[102] ، وكتاب الشيخ ابي محمد واسلان بن ابي صالح في الفروع وقفت عليه ()[103]جوابات ابن خلفون ورسالته الى اهل (جبل نفوسة)[104] وفيه مسائل()[105] في عشرة أبواب()[106]وجيز وكتاب الطبقات للشيخ ابي العباس احمد بن سعيد بن سليمان بن على بن يخلف الدرجيني، وهو ()[107] المذكورون فقهاء كلهم[108]، وعيدة الشيخ ابي سهل يحيى بن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم في علم التوحيد وعلم السر[109]، وكتاب الفضائل والترغيب في الخير للشيخ ابي الربيع سليمان بن يخلف[110]، وكتاب في مسائل ملتقطات ونوازل مما فاتى به ودونه الشيخ عثمان الزارتي وهو احد شيوخنا [111] فهذا ماسمعت به او وقفت عليه من تواليف اصحابنا[112].

إنتهى ما وجدت بخط المؤلف رحمه الله تعالى وقد امترش منه ما تركته بياضا[113]

---

102 - خـ : لم يذكر هدا الكتاب

103 - بياض بالأصل بقدر كلمتين او ثلاثة

104 - بياض بالاصل والتكملة من خـ . اما في خــ : فهو: وجوابات الشيخ ابي يعقوب يوسف ابن خلفون ورسالته الى اهل جبل نفوسة

105 - بياض بالأصل بقدر كلمتين او ثلاثة

106 - بياض بالأصل بقدر أربع كلمات

107 - بياض بالأصل بقدر ثلاث او اربع كلمات

108 - خـ : وكتاب الطبقات لاحمد بن سعيد الدرجيني من اهل القرن السابع وتوجد منه نسخة عند الشيخ ابن يوسف بالجزائر واخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم 12561ح.

109 - لم يذكر هذا الكتاب

110 - لم يذكر هذا الكتاب، توفي مؤلفه سنة471هـ/ 1078م.

111 - لم يذكر هذا الكتاب وفيها ايضا كتاب : المناسك لابي زكريا يحي الابدلاني، ولا يوجد في المطولة.

112 - خـ : سقط : فهذا ماسمعت به او قفت عليه من تواليف اصحابنا.

113 - سقط: انتهى ما وجدت الى بياضا